الجمهورية العربية
السورية
Syrian Arab Republic

بـــــــيـــان

الســـــــــفيـــر مـيـــلاد عـــطيـــــــة

منظمة حظر الأسلحة المندوب الدائم لدى الكيميائية

رئيس وفد الجمهورية العربية السورية أمام الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية

بيان في إطار حق الرد على ممثل الكيان الصهيوني: بند المناقشة العامة.

29-25 تشرين الثاني 2024

H.E Ambassador Milad ATIEH

Permanent Representative of Syrian Arab Republic

To the OPCW

السيد الرئيس،

في كل دورة من دورات المؤتمر يأتي ممثل هذا الكيان الصهيوني الغاصب ليسمعنا الكذب والرياء ونشر الفبركات، ولا غرابة في ذلك، لأن هذا الكيان متمرس على ممارسة كل أشكال التضليل والكذب والافتراء منذ أن تم إنشاؤه ولغاية الآن، ومتمرس أيضاً على ارتكاب كل أنواع الجرائم، من جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب إلى الجرائم ضد الإنسانية، إضافة إلى عمليات التهجير والقتل عن طريق التجويع وكل أشكال العنصرية والاستبداد بحق الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة وفي الجولان السوري المحتل .

في كل دورة من دورات المؤتمر يأتي ممثل هذا الكيان ليعطي الدروس في الأخلاق والالتزام، متلطياً وراء التوقيع على اتفاقية الأسلحة الكيميائية من دون الانضمام إليها. ما سمعتموه من ممثل هذا الكيان الاستعماري الغاصب هو بمثابة اللص الذي يتحدث بلغة القانون والمجرم الذي يتحدث بلغة الأخلاق وهو السفاح الذي يتحدث بلغة الإنسانية.

ليس مستغرباً من ممثل هذا الكيان الغاصب أن يُكمِلَ صورة الخداع والتضليل وحملة الأكاذيب التي تعمل عليها الدول الغربية لشيطنة سورية، وعلى وجه التحديد، اتهام بلدي سورية باستخدام الأسلحة الكيميائية. لكن ممثل هذا الكيان اختار التوقيت الخطأ.

وأود أن أُذكّر ممثل هذا الكيان ولإطلاع الوفود الموقرة على بعض جرائمه، التي لها صلة مباشرة بما ذكره عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية. إن إرهابيي "داعش" وجبهة النصرة" وإرهابيين آخرين، كانوا يعملون تحت قيادة وإشراف وتخطيط ضباط قوات هذا الكيان في الجنوب السوري، وفتح لهم هذا الكيان مستشفياته للعلاج، وقدم لهم كل أشكال الدعم والتسليح، وسهّل هروب حوالي /250/ إرهابي من جماعة الخوذ البيضاء عن طريق الأراضي الفلسطينية المحتلة، ليستقروا في بعض الدول الغربية وليأخذوا جنسياتها لاحقاً. ويقوم باستمرار بالاعتداء على مراكز الجيش العربي السوري الذي يقاتل إرهابيي العالم على الأراضي السورية. وتتزامن هجمات أولئك

الإرهابيين مع عدوانات هذا الكيان المستمرة، والتي كان آخرها، قبل أيام، استشهاد أكثر من 36 مواطناً سورياً وجرح العشرات في اعتداء إسرائيلي على مدينة تدمر المُدرجة على قائمة مواقع التراث العالمي لليونسكو والتي تعرضت سابقاً إلى تدمير ونهب وحشي من إرهابيي "داعش".

لقد عودنا الكيان الصهيوني الغاصب على إزدرائه لكل المؤسسات والمنظمات الدولية، وتاريخه وحاضره شاهد على ذلك. تعتبر إسرائيل نفسها دولة فوق القانون، ولم يسبق أن عوقبت على مر تاريخها رغم ارتكابها المجازر المروعة وجرائم الإبادة والجرائم العنصرية ضد شعوب الشرق الأوسط وفي اللحظة، التي أدلي فيها بياني هذا يقتل المئات من الأطفال والمدنيين الأبرياء في فلسطين ولبنان وسورية. فمندوبها الدائم في نيويورك قبل أشهر يمزق ميثاق الامم المتحدة من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومسؤولي هذا الكيان الغاصب الكبار يهددون الأمم المتحدة وأمينها العام لمجرد قول كلمة حق.

إن الحقيقة التي يجب أن يعرفها الجميع هي أنه بفضل الصمت الغربي ودعمه غير المحدود للكيان الصهيوني، فقد تحول إلى أكبر مستودع لأسلحة الدمار الشامل بأنواعها المختلفة من بيولوجية وكيماوية ونووية على مستوى أوروبا وآسيا

لو تمت محاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه لما استمر في جرائم الإبادة الجماعية في فلسطين ولبنان. يجب على الجميع عدم السكوت عن جرائم الاحتلال الصهيوني والعمل على وقفها واتخاذ التدابير اللازمة لضمان عدم تكرارها.

أشكركم وأرجو اعتبار هذا البيان وثيقة من وثائق الدورة الـ /29/ لمؤتمر الدول الأطراف ونشره على مواقع المنظمة وكاتليست.